فخرج لتلقي سيدي هو وتلامذته وغيرهم من المتقدمين
الى خارج البلد وكان ينشد عند معانقته لسيدي هذا
اللقا ما كان في الخواطر واخبر الثقات ان المحل الذي التقى
سيدي عمر فيه كان موضع قبره وقبته واغتبط بسيدنا
عمر غاية الاغتباط ونزل نفسه منزلة التلميذ مع شيخه
مع ان سيدي يقول وجدنا جعفر فوق ما توهمناه ولكن
عادته مع سيدي كذلك يستوصيه ويطلب منه التعطف
والتحنن ويسعفه بذلك وله في وصيته له القصيدة
التي اولها

سافر هديت الى الجناب الارفع وارحل اخي الى الحما الامنع

واقام عنده يومين ودخل لزيارة الشيخ عمر بن محمد مولى
خضم وعاد اليه ثم الى تلميذه الشيخ احمد بن محمد باشميل
وزار السيد الفاضل النقشبندي عبد الله عقيل واهل
الدوفه ثم دخل الايمن واستقصى مشايخه بلدة بلدة
وكان الابتداء في الايمن بزيارة القطب معروف بن عبد الله
جمال واكثر الاقامه في الخريبه بتقبل من اولاد مولانا عمر
البار

البار والسيد حسن باهرون وكثرة الاخذ بن فيها ولم
ولم يترك زيارة ضريح احد من المشهورين كما انه لم
يتخلف عن الاجتماع به والنظر اليه من له الالمام بالخير
وعبر الهجرين صاعدا وراجعا واجتمع هناك بالسيد
العلامه محمد بن علي الكاف وغيره من اهل الفضل وزار
الشيخ احمد باللوعار ذهابا وايابا وكذلك سيدنا علي
بن حسن العطاس وخالف مع الرجوع الى حريضه
لزيارة القطب عمر بن عبد الرحمن العطاس واولاده والشيخ
ابي بكر بن محمد وزير بحوره مع النفوذ ومع الرجوع زار
تربة الحتم بهيبت الشيخ عبد الرحمن بن عمر هرمز ومن
ضمته تربة الحتم من الاكابر وحصلت له في تلك الزياره
بشارات ومذاكرات مع اهل الفضل ولا يخرج من بلد
الا وظهر على اهلها الحزن والكابه لفارقته وبعضهم
ينفذ معه ويصحبه اليوم واليومين لاستبعادهم وصوله
الى محلهم وعدم قدرة غالبهم على الوصول اليه لبعد
الجهه ونظم في زيارة له قبل هذه قصيدته في الشيخ سعيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)